المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الإخبارية

عدد: 271 -التاريخ: الجمعة 11 مايو 2018

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

انطلاق مشروع

"دعم تعزيز التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة في الوسط المدرسي"

أوصى السيد سعيد أمزازي، بتدقيق المعايير الخاصة بانتقاء المؤسسات التعليمية المستفيدة من مشروع " دعم تعزيز التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة في الوسط المدرسي"، وكذا منسقي ومنشطي الحياة المدرسية مجال الحياة المدرسية.

كما شدد السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي -، الذي أشرف أمس الأربعاء 09 ماي 2018 بالرباط، رفقة ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسق الأمم المتحدة المقيم بالمغرب السيد" فليب بوانسو"، والأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، السيد أحمد عبادي، على إعطاء الانطلاقة لتنزيل مشروع " دعم تعزيز التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة في الوسط المدرسي"،- على ضرورة إشراف مديرة ومديري الأكاديميات والمديرين الإقليميين ومديري المؤسسات التعليمية على عمليات الانتقاء، واعتماد مقاربة تطبيقية في مجال تكوين منسقي ومنشطي الحياة المدرسية، لتكون الاستفادة ملموسة، إضافة إلى اعتماد التعددية اللغوية في هذا التكوين لتمكين المستفيدين من

تملك اللغات، خاصة وأن مؤسساتنا التعليمية تستقبل وفودا أجنبية في إطار التبادل الثقافي المدرسي.

وفي مستهل هذا اللقاء، الذي حضره السيد فؤاد شفيقي، مدير المناهج، والسيد عزيز نحية، المدير المكلف بالحياة المدرسية وعدد من أطر الوزارة وخبراء عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والرابطة المحمدية للعلماء، قدم السيد عزيز نحية عرضا حول المشروع، الذي يهدف إلى تعزيز السلوك المدني والمواطنة لدى الشباب وتوفير الإجابة الكافية لمواجهة السلوكات ذات الأبعاد الخطيرة، استعرض خلاله تعريفا بالمشروع والنتائج المنتظر تحقيقها، والتي حددها أولا في وضع أرضية للبحث التدخلي في مجال القيم والسلوك المدني، ومشاركة الشباب في الحياة الاجتماعية عبر أنشطة الحياة المدرسية، وثانيا إرساء شبكة منسقي مجال الحياة المدرسية وإعداد برامج عمل خاصة بها في المؤسسات التعليمية الثانوية الإعدادية والتأهيلية، ومساهمة التلاميذ في تنشيط النوادي التربوية، ثم تمكين نوادي المواطنة من تشكيل محتوى ملائم لطبيعة وأهداف المشروع، وأخيرا إرساء نظام لليقظة والتقييم الإجرائي يمكن من تقويم آليات وأدوات الاشتغال في هذا المجال.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

وأوضح السيد نحية أن هذا المشروع سيهم تدريجيا، خلال السنوات الأربع المقبلة (2018-2022)، أكثر من 3000 مؤسسة تعليمية من السلك الثانوي الإعدادي والتأهيلي، حيث ستكون السنة الأولى بمثابة مرحلة تجريبية، ستغطي 200 مؤسسة تعليمية من القطاع العام، ممثلة لكل الجهات، في المجال الحضري وشبه الحضري والقروي، وموزعة حسب حجم الأكاديمية ومدى توفر مؤسساتها التعليمية على نوادي المواطنة، إضافة إلى اعتماد معيار مدى انخراط مديري المؤسسات التعليمية في تفعيل مشروع المؤسسة.

وبخصوص مقاييس انتقاء منسقي هذا المشروع بالمؤسسات التعليمية، أكد السيد المدير المكلف بالحياة المدرسية أنه سيتم اعتماد عدة عناصر، منها: الاستقرار في المنصب والتطوع والنوع الجنسي ومدى الانخراط في تنشيط النوادي التربوية وخلايا الإنصات. كما أوضح الأدوار والمسؤوليات الخاصة بجميع اللجان والمتدخلين في تنزيل هذا المشروع.

هذا، وقدم السيد عزيز نحية في ختام مداخلته الجدولة الزمنية الخاصة بتنزيل هذا المشروع، والتي ستستهل يوم 11 ماي الجاري بإرسال مذكرة إطار لإعماله، والشروع في عملية انتقاء المؤسسات التعليمية المستفيدة من هذا المشروع في سنة 2018، وذلك ابتداء من يوم 15 مايو الجاري، ثم انطلاق التكوينات الخاصة بجميع المتدخلين الميدانيين في المشروع، من منسقين وأساتذة وتلاميذ ابتداء من 28 ماي الجاري، والتي ستتولى تنظيمها والإشراف على إجرائها الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب.

عقب ذلك، قدم السيد محمد بلكبير، أستاذ التعليم العالي، رئيس مركز الدراسات حول القيم،

التابع للرابطة، مخططا للتكوين تطرق في مدخله إلى النتائج المنتظرة من هذا التكوين والفئات التي ستستفيد منه في مجال الحياة المدرسية والقدرات التي سيتم تطويرها، خاصة تلك المتعلقة بالتواصل وتقنياته، وتقنيات قيادة التغيير، طرق اعتماد وإجراء التتبع والتقييم.

واستعرض السيد بلكبير في متن عرضه، الهندسة التكوينية التي سيتم اعتمادها، والتي تنبني في الأساس على مقاربات منهجية ومعرفية وتطبيقية.

عقب هذين العرضين، أوضح السيد الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، السيد أحمد عبادي، في تعقيب له أن المقاربات التي سيتم اعتمادها في التكوينات التي ستنظمها الرابطة ستكون تطبيقية، باستثمار عدة تقنيات حديثة وأنشطة عملية.

ومن جهته ثمن السيد " فليب بوانسو"، ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسق الأمم المتحدة المقيم بالمغرب في السياق ذاته، الجهود المبذولة في إعداد مضامين هذا المشروع، مقترحا في هذا المضمار إعداد وصف دقيق لمنصب "منسق الحياة المدرسية" ووضع أطر مرجعية للتمكن من تحديد أدوار ومسؤوليات هؤلاء المنسقين. كما اقترح إرساء لجنة لقيادة المشروع، والانفتاح على شركاء آخرين ليساهموا في إنجاحه.

هذا، وسيقوم هذا المشروع على مواكبة وتعزيز البنية البشرية والموارد المتعلقة بالخدمات السوسيو-تربوية، عبر وضع شبكة ل"منسقي الحياة المدرسية"، وكذا بلورة مخططات عمل خاصة بكل منها، من أجل تعزيز المشاركة الاجتماعية للشباب، وإتاحة الفرصة لهم للإسهام في تدبير التوترات وتعزيز التسامح وبناء الروابط الاجتماعية لتعزيز التماسك الاجتماعي والسلوك المدني والمواطنة.

وتجدر الإشارة، أن هذا المشروع السوسيو-تربوي يندرج في إطار الجهود الوطنية والعالمية المبذولة لتعزيز التسامح بين الشباب، وهو ثمرة شراكة نوعية تم توقيعها في 23 مارس الماضي، بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والرابطة المحمدية للعلماء.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma